الدارة

مجلة فصلية مصورة تعنى بالآثار والتراث

العدد الحادي عشر - المجلد الثالث ١٩٩٠م - ١٤١٢هـ

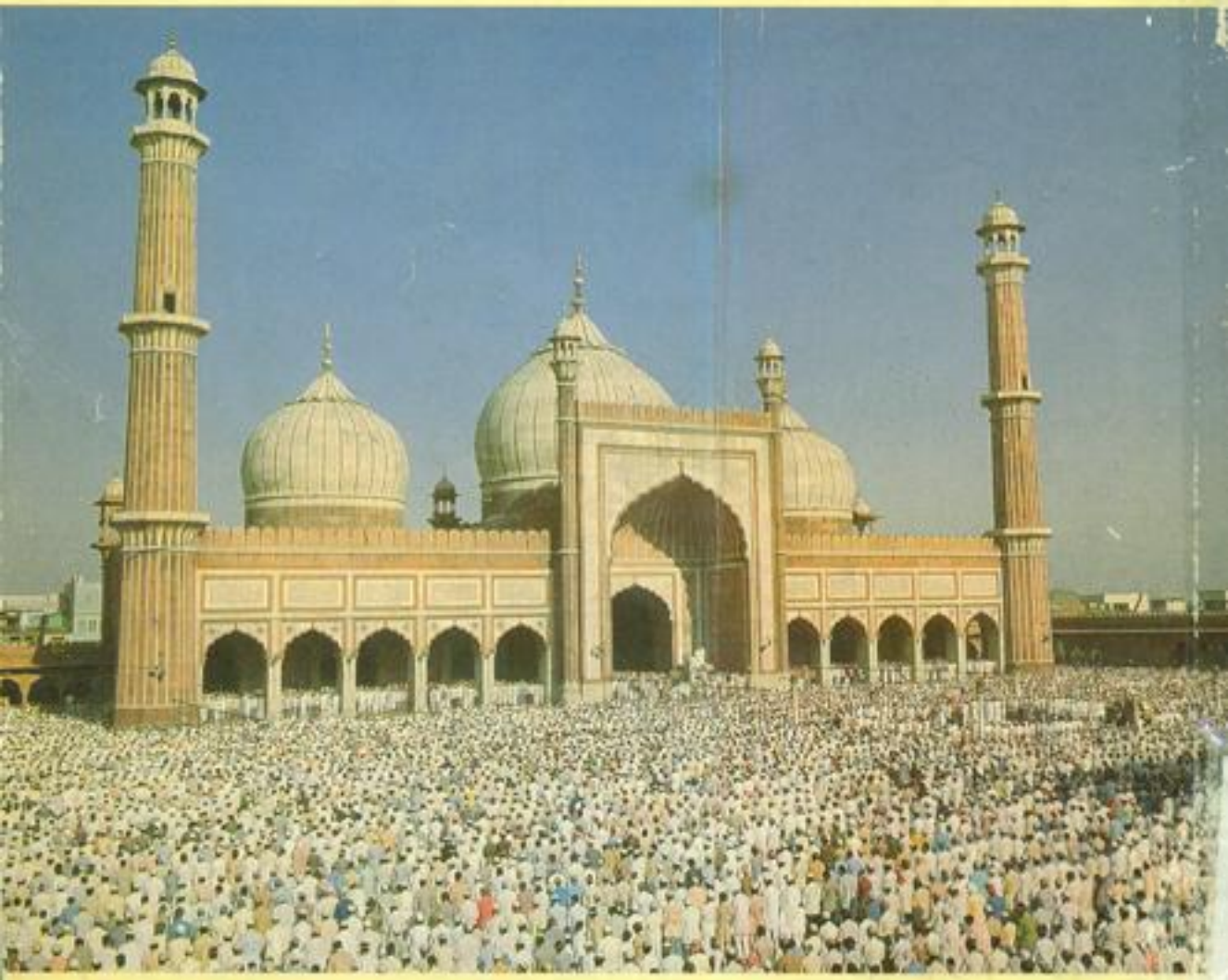

المسجد الجامع في دلهي - الهند

الموسم

فصلية
مجلة
مصورة تعنى بالآثار والتراث

شتاره ثبت ١٣٥٠٤٩
تاريخ ١ خرداد ١٣٨٩
٢١ /١٠/ ١٣٨٩

تصدر عن دار الموسم للإعلام
المراسلات : بيروت ـ لبنان ص.ب ١١٣/٥١٤٤

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

صاحبها ورئيس تحريرها
محمد سعيد الطريحي

الموزعون :

المملكة المتحدة ـ لندن ـ مكتبة الساقي
AL SAQI Books 26 WESTBOURN GROVE, LONDON W2 5RH TEL: 071-2298543, FAX: 071-2297492, TELEX: 919595G

دولة البحرين ـ مكتبة الريف الثقافية ـ شارع حد حفص ص.ب ٢٠٠٣٠ هاتف ٦٤٠٧١٣ ـ ٢٥٠٧٢٤ ، فاكس ٢٥٠٧٢٤ .

لبنان ـ المؤسسة العالمية لتوزيع الكتاب ـ بيروت ص.ب ٧٩٥٢ هاتف 835550-835820 تلكس FAGER-20398LE

سلطنة عمان ـ مكتبة المعرفة ـ مطرح ـ شارع الكورنيش ص.ب ٦٧٦٣ هاتف ٧١٣٦٠٧ فاكس ٧١٤٥٣٩

الهند NAGAFI HOUSE,159 Nishan pada rood Bombay - 400009 Tel: 6720350 - 8513299 - 861455

ايران ـ انتشارات صادق ـ تهران ـ خيابان ناصر خسرو ـ كوچه حاج نايب باساژ مجيدي تلفون ٣٩١٤٠١ ـ ٨٥٢٣٢٥

فرنسا ـ ABBAS AL BOATANI, 12 rue SADI CARNOT 92120 MONTROUGE Tel: 42536728

الاشتراك السنوي: للافراد ٤٣٠ وللمؤسسات ٤٥٠ يرسل باسم صاحب المجلة الى
بنك الاعتماد اللبناني فرع شتورة ـ لبنان رقم الحساب:
CRÉDIT LIBANAIS SAL AGENCE: CHTAURA, Lebanon No: 20.01.161.23138.00.10

المواد المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي الدار

بين الموت والحياة*

للشاعر الفحل : محمد حمدان الخير (القرداحة) .

إنَّ الـذي خلق الـوجـود جميلا ... جعـل الحياة الى المـمات سبيلا
تتـسـابق الأحيـاء نحـو فنـائهـا ... أتـرى تغيب شخـوصهـا لِتؤولا
تـأتي ومـا إن تـستقـر إقـامـة ... لم تبنهـا لتقيم بـل لتـفيـلا
ثبت خـطاك هنيهـة فكـأنني ... بك قد عثرت وما وجدت مقيلا
سبحان من خلق العباد فإن مضوا ... للموت جاء بـآخرين بـديـلا
مـا أعجب الأقـدار في تصريفهـا ... واقفتهـا وفـعـاً بـنـا وحـلولا
تعـدو على الاطفـال في أحضـانهم ... وتـزيـد في عمـر المعمر طـولا
ظمـأى سقاهـا الكون من احيائه ... مـا دُبَّ فيـه فلم تبـل عليـلا
أيجير منها الطب وهو على شفا ... هلك يـراقبُ أن يخـرَّ جـديـلا
لا يفخـرنَّ فكم تصيب فسيلهـا ... كبـد الطبيب وكم تفوت عليلا
داء النفـوس إذا ألمَّ بـسـاحـة ... وقف الأساة لديـه عـزلاً ميـلا
قـل للقـوي دع التحـرز إنها ... تُـردي السمين وتمهـل المهـزولا
قـدر إذا حُمَّ القضـاء بـه انتهى ... من عـادي لا يقبـل التـأجيـلا
اولى لك ابن الطين لا تفخر به ... نسبـاً فلست إذا انتسبت أصيلا
من كـان من حمأ جبلتـه فمن ... أي الشـوائب لم يكن مجبـولا
لـولا وجـود العقـل فيك وفضله ... في العـالم الثـاني لكنت فضـولا
هـو نعمة الله السنية في الـورى ... وهـو اليـد البيضـاء منه الـطُّولى
عمَّت فـواضلهـا فـما من كـائن ... إلا وراح بـخـيرهـا مشـمـولا
والعقـل معصوم وليس بعـاقـل ... من لم يكن عن غيِّـه معتـولا
والله مـا وهب الخصـافـة لامرىء ... لتكـون مكـراً فيـه أو تـدجيـلا
والمـرء مـا لم يعـظم الخـلاق في ... عينيه كـان العقـل فيه ضئيـلا
جـلَّ الـذي خلق الـسـماء وزانها ... بـالشهب والأرض الفضـاء ذلـولا
ذرأ الـعبـاد مجـرداً ومـركـباً ... وحبـا البعـوضـة رزقهـا والفيـلا

---

* في رثاء المرحوم الشيخ عيسى حرفوش تغمده الله برحمته

* قدمها تلميذه الدكتور محمد حديد الأستاذ بجامعة طرابلس (اللاذقية) .

سبحان ذي الآلاء ما أحصيتها ... عدّاً ولا وفيتها التبجيلا
يا أيها الانسان حسبك ضلة ... أن لا يرى ظل الحياة ظليلا
رفّت عليك مطلة بشروقها ... فاختار جهلك ان يكون أفولا
هلاّ اهتديت وكم دعتك الى الهدى ... حيناً فيالك غاوياً ضلّيلا
أنفقتها سرقاً وليتك بالذي ... انفقته في الغي كنت بخيلا
لا تبذلنّ نفيسها لخسيسها ... فالخير أن لا تعرف المبذولا
وارتد لها بلداً أميناً طيباً ... لا تبغه جمّ الوباء وبيلا
عنيت بتطهير النفوس وصقلها ... فعلام تخبث لا تكون صقيلا
والناس عنها يصدرون جواهراً ... مجلوة والأكثرون وحولا
هي والمنية دائبان كلاهما ... يتجاذبان اليأس والتأميلا
إن خفّ أهلُ مربع الوى به ... روح الحياة فردّه ماهولا
أبداً تديل من المنات فما ترى ... عند المنات لها دماً مطلولا
ناء الوجود بغالبين تنازعاً ... شيئاً وياء كلاهما مخذولا
كل بتقدير الإله وعدله ... بجزيئ وجيفاً تارة وذميلا
زعموا بأن الجسم فانٍ زائل ... والنفس تخلد لم تكن لتزولا
كل يؤوب الى الهيولى عائداً ... بعد النوى ان التراب هيولا
إن قلت أصبح آهلاً بمكانه ... رسم فقد تمسي الربوع طلولا
والنفس تسكن منزلاً فاذا بنا ... بالنفس فهي تبادر التنقيلا
والنفس تمثل بالجسوم ولن ترى ... في غير جسم للنفوس مثولا
تبدو بشكل غير مأمون البلى ... وتحور تلبس في الوجود شكولا
والجسم قيد النفس ما اقتربت به ... إلا لتمحو سيئات اولى
عوض من الأسباخ شيب بجوهر ... فأتاك بخطر حاملاً محمولا
والنفس لا تنفك من عقالها ... حتى تكون من الذنوب غسيلا
ترقى إذا هي شرقت ، أو أظلمت ... تهوي الى الدرك الأحط سفولا
والجسم قبر النفس منه بعثها ... ونشورها أتظن ذا معقولا
من مات عن جيل ولو يوماً فقد ... قامت قيامته ويبعث جيلا
ويقال تحبس في القليب مقيمة ... لا تعرف الثأمين والتهويلا
تغفو هناك فلا تصبح هاتف ... إلا لنفخة صور اسرافيلا
هابيل حتى الان في دمماسها ... رهن الثواء مجاور قابيلا
في بُرْزُخٍ للغيب لا تلفي به ... طرفاً بنعماء الوجود كحيلا
وجدت ملياً واستحال وجودها ... عدماً وتولى في غد ما تولى
فالنار مثوى الاتقين وغيرهم ... متأبط حوريّة وشمولا
رضي الثواب على تقاه أمرؤ ... حلو الدعاب وغادة عطبولا

إن كان عدل الله ذاك فربما ... أعيا وأفحم سائل مسئولا
أترى يحاسب من قضى في مهده ... كالهمّ قضى عمره المرذولا
والله أعدل ان يخلد في لظى ... من لم يشمّ هوى الحياة بليلا
وإذا المثوبة منه كانت متعة ... للجسم لم يكن الثواب جزيلا
كم ناعم لا يشتهي بنعيمه ... في الأرض عنه في الجنان بديلا
تأبى النفوس الساميات لغاية ... علوية بعد الصعود نزولا
آمنت بالذكر الحكيم وأنه ... من ذي الجلال منزل تنزيلا
ما فيه من عوج ولكن حيل ما ... بين الصواب وبينهم ماحيلا
اخذوا بغير هدى فإن عاتبتهم ... عاتبت من يطغى عليك عذولا
يستبرم الاسلام مما أوّلوا ... غيظاً ويختبىء الكتاب خجولا
دع ما روى عمرو وقاتل حمزة ... وأبو هريرة واعتبره دخيلا
اضفوا على الفرقان من تقييدهم ... وعلى الحديث حواشياً وذيولا
والله ما كان الذي زعموه من ... قول النبي بريقه مبلولا
ان الصحيح هو السقيم إذا روى ... عن عصبة الإفك الحديث نقيلا
واهاً على الاسلام إن يك أمره ... لمنافق أو فاسق موكولا
العلم ما أدّاه آل محمد ... عن أحمد المختار عن جبريلا
لولا الامام المرتضى وقف الحجى ... لا علموا الى الصواب سبيلا
متململاً يبكي على الاسلام لا ... يألوه تأبيناً ولا تأبيلا
النار والفردوس رمز فاتئد ... في فهمه إياك والتعجيلا
رمز جلاه الراسخون وغيرهم ... مُتعسّفٌ لا يعلم التأويلا
توراة موسى كالزبور تصونه ... والذكر فيه يوافق الانجيلا
ما في جنان الله ولدان ولم ... ينبت ثراها كرمة ونخيلا
علم اليقين عداك فاسرح هائماً ... بين المجاهل والهاً مخبولا
لو كانت الفردوس حوراً نُزّعاً ... متصديات يبتغين فحولا
لرأيت أغنى الفائزين مثوبة ... في الخلد أعظم أهلها إحليلا
أيكون في الأخرى ثوابا ما نهى ... عنه الإله عباده في الأولى
يا موجفاً في الغي لا يصغي الى ... رشد ولا يلوي عليه تليلا
إن كنت لا تألو الضلالة سادراً ... فيها فليتك تقصر التضليلا
كشفت مظاهرك الحقيقة مثلما ... نم المشيب عن الخضاب نصولا
أعيا هواك على الهداة ولم تزل ... بعما الغواية والهوى مكحولا

* * *

لله فينا حكمة قل الألى ... عرفوا لدقة كنهها تحليلا
من عهد آدم كلما قرب الحجى ... منها ذراعاً أبعدته ميلا

ولكم أراد العلم كشف قناعها ... وسعى اليه فلم يزل مسدولا
قام ، المعلم ، والرئيس ، حياتها ... بتكشفان الغامض المجهولا
هجما على السر الخفي فألفيا ... أمراً هناك من الأمور مهولا
أعيا الخروج عليهما من مغلق ... نفذ اليه وزاوله دخولا
نظروا اليها بالبصائر وانثنت ... أبصارهم دون الحقيقة حولا
والى ذويه ، الأشعري ، بمنقد ، ... لم يغن عنه من الضلال فتيلا
زعم الجسوم سوابقاً لنفوسها ... فاعجب لمن جعل الفروع اصولا
سل عن : تهافته : ابن رشد . إنّه ... رأيٌ راه . أبو الوليد . هزيلا
رأي رأيت العقل يهدمه ولا ... يبني على بُرهانه تعويلا
ما ذنب من ولدته أعمى أمُّه ... أو أبكماً ، أو مقعداً مشلولا
وعلام بشر تزدريه وخالقُ ... تُضفي عليه التّاج والإكليلا
زيدٌ قبيح الخلق أمّا صنوُه ... عمروٌ فصوّره الإله جميلا
كم فاضل أزرى به أقلاله ... وتفضل مالٌ كرم المفضولا
قد يُحرم الرزق المجد وكم سعى ... من لا يكد فأحرز المأمولا
إن قلتَ ذاك الى الطبيعة عائد ... قلت احتجاجك ما أصاب قبولا
أو يستطيع الكون يفعل غير ما ... في خلقه كان الإله فعولا
هذا التفاوت منه حيف ظاهر ... لولا محاسن تحسن التعليلا

* * *

ما آدمٌ بأبي البرية كلها ... لكنه قولٌ أريد فقيلا
رمز الكتاب به وقلّ من انتهى ... مغزاه منكشفاً له محلولا
انظر تجده اثنين في عين الحجى ... واسمين جنساً عاقلا ورسولا
دع ما ادّعيت فليس من سجدت له ... غير الملائك ظالماً وجهولا
من عُلّم الأسماء لم يكن عاصياً ... مما نهى عنه الإله اكولا
والله منذ البدء حيٌّ خلقه ... قبل التحول نسوة وبعولا
مستجلياً وهم هناك أظلةٌ ... ترنو وأشباحٌ تَرِفُّ مُثُولا
نادى وأشهدهم (ألست بربكم ... قالوا بلى) مُتريثاً وعجولا
لبثته منهم ثلّة وترددت ... اخرى واحجم آخرون نكولا
كانوا هناك مقربين وواقفاً ... ما بين بين ومُبعداً معزولا
(قال اهبطوا فيها جميعاً بعضكم ... أعداءُ بعض) يطلبون دخولا
وليأتينكم هُدى فمن اهتدى ... أمن الردى وإلى الجنان أحيلا
هبطوا وأرسل آدماً كمشاهم ... يدعو اليه مُقدماً هابيلا
يجدوهم عوداً الى ما أهبطوا ... منه زعيماً بالإياب كفيلا
يتلو الرسالة منذراً ومذكراً ... ويعرف التحريم والتحليلا

فأجاب دعوته قليل وانتحى ... يقفو رعيل في الضلال رعيلا
فالسابقون رقوا الى النجد الذي ... تركوه نُزّالاً عليه حُلُولا
وثوى يعاني في مفاوز غوره ... واهي العزيمة حسرةً وعويلا
متطلعاً نحو الألى طلبوا العُلى ... يهوي اللحاق مقيداً مكبولا
ذُقْ ما جنيت فما تزالُ مطوفاً ... تطوي حزوناً للنوى وسهولا
أو لم يناولك الرسالة آدمٌ ... فصدفت عنه بغيره مشغولا
صرفت دبور الغي نفسك شمألاً ... والرشد نصب عن اليمين قبولا
إن الذي حيَّ بنجد بُكرةً ... هو ما تراءى في الغوير أصيلا
لم يستحل عما عهدت فما عدا ... مما بدا لك آنفاً لتحولا
ثَبِّت فؤادك باليقين ولا تكن ... برعاية العهد القديم كسولا
وخلاك ذَمٌّ ما أجبت ومن هنا ... كان النبيل من الأنام نبيلا
سر الحياة عناية من منعم ... وسعتك نعمة رفقها تدليلا
فاكبح جماحك في مراغمها ولا ... تقطع مداه نعامة اجفيلا
أوغل برفق فيه أنَّ مُريده ... يطوي وهاداً جمة وتلولا
سبق المخف به فكن متخففا ... لا تحملن من العناء حمولا
كم ذا تنال من الهشيم وترتعي ... ويروح سرحك في القفار محيلا
من تسم همته به برتدنها ... ربعاً بأندية النعيم خضيلا

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

أما الألى جحدوا الإله وسوَّلت ... بالكفر أنفسهم لهم تسويلا
فتحوَّلوا بعد الجحود ضواريا ... وزواحفاً ودواجناً ووعُولا
والنفس واحدة ومنها زوجها ... والله من هذين بثَّ قبيلا
كلية كبرى وجسم مطلق ... لا مثلها هرفوا به تخييلا
حاشاهما لم يُعقبا من نطفة ... نسلاً ومن حمأ التراب سليلا
هي انفسٌ جزئيةٌ نجديةٌ ... يا عدل سيمت في الوهاد حُلولا
صُبَّت من الرّاووق وهي ثمالةٌ ... لم تصف تنقيةً ولا تصويلا
عدمت نقاء الذات فاعترضت على ... خلاقها فهوت تخر نُزولا
قالت أتجعل سافكاً أو مُفسداً ... فيها فردَّ خطابها تجهيلا
هطبت بما اقترفت وإن هي كفَّرت ... سبقت الى ما فارقته قُفولا
والله بالقسطاس بين عباده ... يقضي ولم يلك وزنه ليميلا
والعدل رُبَّ قصير عمر لم يغد ... من قسطه بالأمس كان طويلا
كم صبية بكر القضاءُ عليهم ... صحبوا الزمان مشايخاً وكهولا
والرزق مقسومٌ فلو طمع امرؤٌ ... في نيل غير مقدَّرٍ ما نيلا
لا يحزنن على الذي لم يؤته ... زيدٌ ولا يحمُد عليه عقيلا

هذا الذي بالمثل عز جنابه ... من قبل بالأقتار عاش ذليلا
والجاهُ مثل الرزق كم من نابه ... في الناس عاش ذلة وخمولا
والبغي سيفٌ خاب حامله فمن ... يقتل به فبه يروح قتيلا
والسعي مأمورٌ به وميسرٌ ... من يستحق لما يريد وصولا
أبت الجواهر أن تحول وإنما ... عرض الفناء يزاول التحويلا
أجملتُ في تبيان ما سمحت به ... أهل الخفائق فانشد التفصيلا
وحملتُ هذا السر غير مبذر ... وأنيل منه لو وجدت حمولا
وإذا الكتاب قرأت من تمهيده ... فصلاً فإن وراء ذاك فصولا
والأنبياء مُبشرٌ ومُبلغٌ ... والله بابن بينهم تفضيلا
والرسل كل من سُلافة عصمة ... جاء البرية منهلاً معسولا
لا فرق بين المرسلين فكلهم ... لاخيه أرسل مشبهاً ومثيلا
موسى وعيسى والنبي كيونس ... ذي النون أو نوش أو شمويلا
تتبدل الأسماء في كل اللغى ... والحقيقة الاسماء لا تبديلا

* * *

والشر في الدنيا وعلته الهوى ... والجهل والإعجاب من قابيلا
غولٌ تجسّد في البسيطة فاتك ... بالكائنات فمن يهاب الغولا
روحٌ يزين للنفوس غرورها ... فإذا بدين كان خذولا
نارٌ من الغضب استطار دخانه ... في الكون وانتظم الأنام شمولا
يعدو على الأقوام إلا ثلة ... من أولين وآخرين قليلا
والشرُّ لو غُمّت عليك سبيله ... لا تدر للخير الأعم سبيلا
ما زلت أحي الليل حتى ملني ... سهدي فهل وجد السهاد ملولا
وأجيلُ فكري مُمعناً ومُنقباً ... باحثاً ما الفكر فيه اجيلا
سهدٌ أفاد الفكر منه قوة ... أنّا الكيان فذاب منه نحولا
سافرتُ في الأسفار التمسُ الرؤى ... وأسومُ فيها الجدَّ والتحصيلا
وعنيتُ بالتوحيد لم أعدل به ... علماً ولم أر للإله عديلا
تنزهت ذات الله ما صورتها ... صُوراً ولا مثلتها تمثيلا
وكشفت ما دون الغطاء فما طغى ... بصرٌ ولا انحسر العيان كليلا
ومكثتُ حول النار وهنا اصطلي ... وسمعتُ في رجع النداء هديلا
وسريتُ في الوادي اليمين مؤانساً ... نوراً تجلت فاستنار سبيلا
وقبستُ نور النار من زيتونة ... لا شرقية كان خذولا
ورأيتُ شمساً لو تجلّى نورها ... للصور غادرت الكثيب مهيلا
والله أسرج بالسنين وبرده ... من زيتها في مهجتي قنديلا

* * *

نورت من خُطب الوصي بصيرتي ... ونزعت من غمم الشكوك سدولا
عرست ما هوّ مت في وادي الكرى ... وفرشت في ظل الوصي مقيلا
وغرست بين جوانحي من حُبّه ... قبل الفطام حدائقاً وحُقولا
وصدقت فيه خلتي لم أتخذ ... يوماً فلاناً في الحياة خليلا
ربّ الإلهيات القى علمه ... قولاً على سمع الزمان ثقيلا
باب المدينة جامع مستوعب ... ما كان منها بادياً ودخيلا
قرع العذارى في المعارف ما أتى ... إلا ممنعة الحجاب بتولا
لولاه لم تجل الفهوم فريدة ... يوماً ولا عنها الستار أُزيلا
هو عيبةُ العلم الشريف إذا انتمى ... إلا اليها العلم كان غُلولا
يا أوحدَ الدنيا ونقطة بائها ... وامامها وحُسامها المسلولا
إنَّ الألى قتلوا الحسين هم الألى ... عقروا قديماً ناقةً وفصيلا
تخذوا قلاكَ عقيدة وتعقبوا ... فيمن نميت السم والتقتيلا
دعهم فإنَّ الله قد أعطاهم ... بئس وعده الإملاء والتمهيلا
إن قلت خف النصب قام حوارُه ... متأثراً درب الفنيق بزولا
يا خيبةَ القالي ويا فوز امرىء ... بهواكَ راح متيماً مَتبولا
سبحان ذي الأمر الذي ما يقتضيه ... في الكون أصبح نافذاً مفعولا
العلة الأولى وما كيفيتها ... وارى سواها محدثاً معلولا
ما جالَ فيها العقل إلاّ زادَه ... طول التأمل حيرةً وذهولا
ازل عن التحديد جَلّ وسرمدٌ ... وهبَ الوجودَ كمالُه التكميلا
بادٍ منيعُ الغيب ليس بمدركٍ ... عند البزوغ ولا اضمحل أفولا
أنفي وأثبتُ ما أرى مما أرى ... وأجانب التجسيم والتعطيلا
صمدٌ تعالى أن يكون مشبّهاً ... أو بالصِّفات أو النعوت منولا
سبحانه ما للبصائر مَسرحٌ ... في كنهه لتخوضَ أو لتجولا
وشهدت أنَّ العقل أول ما بدا ... منه ففاض على الوجود عقولا
أحدٌ قديم الذات أبدع واحداً ... لا بائناً عنه ولا موصولا
والله فوض أمره في ملكه ... لا مستعيناً بل أناب وكيلا
يقضي ويمضي ما يشاءُ بقدرةٍ ... منحته في سلطانها التخويلا
لا استدل على الإله بغيره ... اني أرى منه عليه دليلا
وأقول ان العقل منه مُبدعٌ ... ما قلتُ كان كغيره مجعولا
هو خالق النفس التي من مائها ... في كل حي للحياة هُيولى
نفس مؤثلة اليها ينتهي ... شرف الملائكة الكرام اثيلا
العالم العلوي من نفحاتها ... يستاف قدسيُّ النسيم عليلا
أنا في فنائك يا أبا الحسنين من ... ذي لبدة في الغيل أمنع غيلا

بكت الصلاة فهل سمعت بحادث ... قطع الصلاة وعطّل الترتيلا
رقد الذي غلب الرقاد فقل له ... أترى الضعيف من القوي أديلا
ويح التراب لجبهة طافت به ... ولهى وكم ظفرت به تقبيلا
الآن من بعد المنات خلا بها ... وغدا على ذاك الجمال مهيلا
يا محسن الافعال لولا عصمة ... فاتتك أرسلك الإله رسولا
أي المناقب والخلال كريمة ... لم تجن منها السائغ المعسولا
يا بن البهاليل الكرام وليس من ... أبنائهم من لم يكن بُهلُولا
وابن الذين كأنما بعنيهم ... وصفُ الوصيّ شمائلاً ومُيولا
أنت ابنهم ولمحت من قسماتهم ... غررا عليك مُضيئةً وحجُولا
يا نازلَ الفردوس بين رفاقه ... طب ما تشاءُ فقد بلغت السّولا
رضوانُ حولك ضاحكٌ فكأنما ... هو أنت إذ تُلفي لديك نزيلا
عجلت رفاقك في الرحيل وحرت في ... آثارهم تبغي اللحاق عجُولا
كالسّرب طار وقد تخلف بعضه ... فهفا يحاول من عُلاه وصولا
ها قد وفيتُ بما وعدت وسرني ... أني بنيه صادقٌ منك قبولا
والشعر ليس يجل ميتاً لم يكن ... لفعاله قبل المنات جليلا
فاذهب كما هبّ الصبا سحراً به ... جيا الكثير وإن أقام قليلا

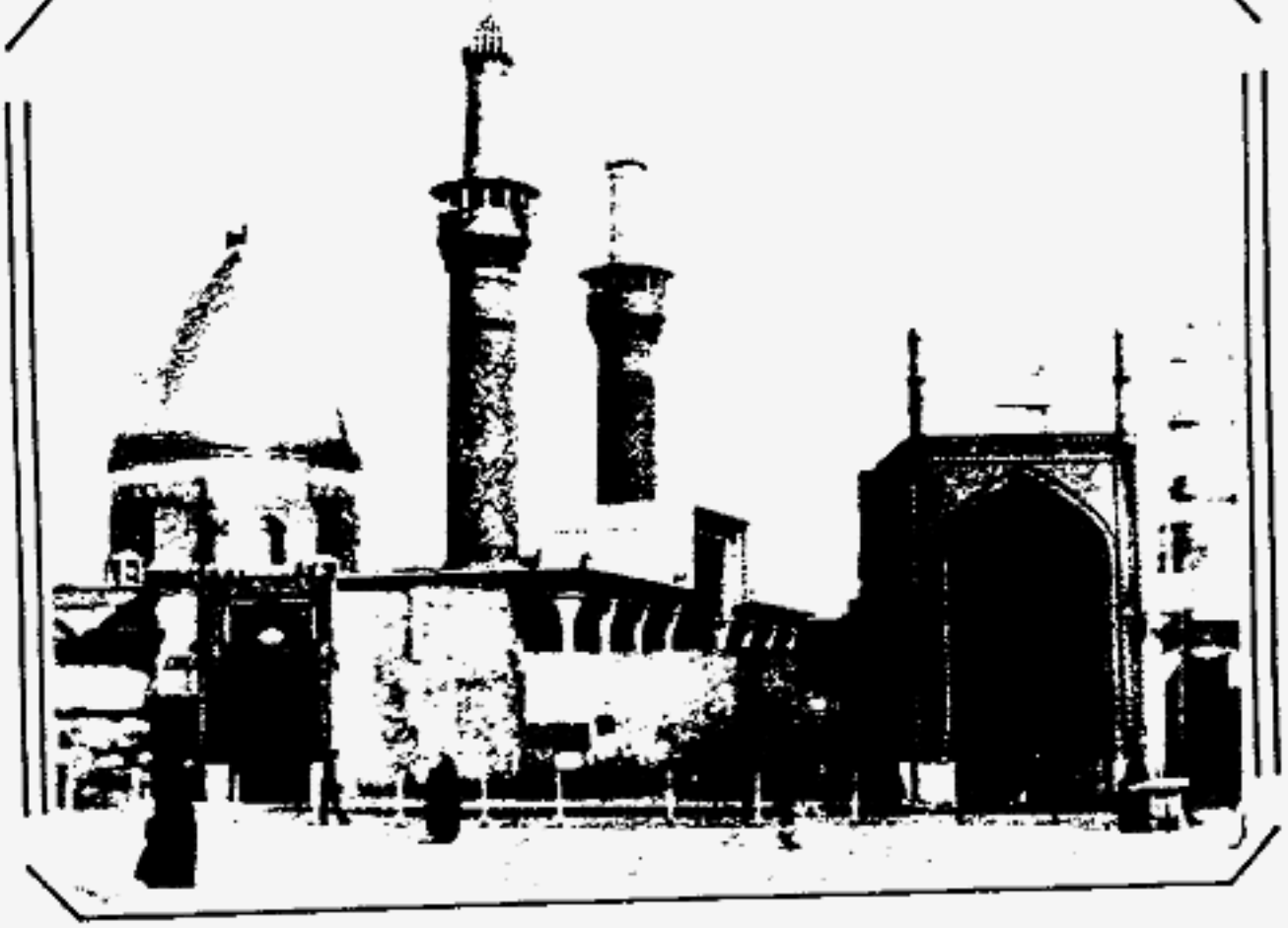

● خطبة صلاة الجمعة في جامع ناعسة ـ القرداحة (محافظة اللاذقية)